

لجنة الحكم : _____

الاستاذ الدكتور / رفعت المحجوب

الاستاذ الدكتور / عاطف صدقي

الاستاذ الدكتور / مورييس مكرم الله

يوليو ١٩٨١

جامعة القاهرة

كلية الحقوق
~~XXXXXXXXXXXX~~

الاتحادات الجمركية بين الدول النامية

م

دراسة خاصة بالسوق العربية المشتركة
~~XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX~~

رسالة دكتوراه

إعداد

محمود سالم

إشراف

الأستاذ الدكتور / عاطف صدقي

" بسم الله الرحمن الرحيم "

" وقل أعلوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "
((صدق الله العظيم))

إهداء

من أجل انسان عربى جديد ، ادرك بعمق قدرات أمته العربية ، وآمن بأن تكامل المصالح الاقتصادية هو منطق العصر لتحقيق الوحدة العربية •

من أجل غد عربى مشرق باذن الله ومن أجل الوحدة العربية الحقيقية • ايمانا بأن الطريق الى الوحدة لا يسد وأن يقوم على أسس ثابتة من الوحدة الاقتصادية ، والطريق الى الوحدة الاقتصادية لا بد وأن يبدأ بالتكامل الاقتصادى العربى •

من أجل هذا الهدف السامى اقدم جهدا متواضعا لمنطق العصر لتحقيق هذه الوحدة

" بسم الله الرحمن الرحيم "

مقدمة

لقد فرض القدر على جيلنا المعاصر مسئوليات ضخمة للبدء في العمل وتحمل العبء في البناء لنهضة وطننا العربي • وتوجب هذه المرحلة الا يدخر احد منا وسعا في سبيل العمل لنهضة أمتنا العربية لطحق بركب الحضارة بعد مرحلة تخلف طويلة لا تتناسب على الاطلاق مع امكانياتها البشرية والمادية في ظل ماضيها الحضاري العريق •

ولاشك ان موضوعا كموضوع الاتحادات الجمركية ، باعتباره صورة رئيسية من صور التكامل الاقتصادي ، يؤدي فائدة عظيمة في مرحلة البناء المنشودة • واننا احيى ما نكون الى دراسة واعية وجادة لقواعد التكامل المتكافئ بين اقطار وطننا العربي ، بعيدا عن المهارات السياسية والمخاوف الرجعية والخلفيات الاستعمارية ، كهدف محوري من أهداف الامة العربية وبديلا واسلوها افضل لمواجهة تحديات العصر ومتغيراته •

واننا اليوم لسنا بحاجة الى تنظيم القومية العربية ، أو الدعوة الى وحدة عربية ، فالوحدة العربية حقيقة واقعة يخفق لها الضمير العربي وتستثير وجدان العرب من المحيط الى الخليج بالأمل والحنين تسرى ضرامها لغة عريضة هي اقدم لغة حية وثقافة واحدة متسقة تصوغ عاداتهم وتقاليدهم ومثلهم العليا ، كما تحدد طريقهم ومناهجهم في الحياة وترسم طريقهم للمستقبل • وهي بذلك ليست في حاجة الى الترشيح وهدى السبيل بقدر حاجتها الى اخلاص ابنائها والبدء في الخطوات التنفيذية قفوا عن أي معوقات اقليمية ضيقة او تخوفات لا مجال لها ، وذلك في اطار الاتجاه العالمي الذي يتجه بخطى ثابتة نحو الدولة العالمية ، وان كان حلم الدولة العالمية ما زال أملا بعيدا الا ان الكيانات الدولية الكبرى قد اصبحت حقيقة ماثلة في اتجاه الكيانات الدولية المتقاربة الى الرغبة في حياة مشتركة نراها في منظمة دول السوق الاوربية المشتركة • وفي مجلس المعونة الاقتصادية للدول الاشتراكية

"الكوميكون" وما جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة الا خطوة فى هذا الاتجاه العالمى • الذى نعتقد انه سيؤدى الى انضواء الكيانات الدولية الصغرى فى كيان اكبر يحقق لها الأمن والاستقرار ومزيدا من الرخاء والتعاون الاقتصادى •

إن التكتلات الاقتصادية او التجمعات الاقليمية سعة من سمات العصر الحديث سواء بين الدول المتقدمة او الدول النامية او الدول الاشتراكية • هذا التكتل يأخذ اشكالا متعددة تتفاوت بعضها عن بعض وبالتالى تختلف من حيث الاثار المترتبة عليها ، وذلك كنتيجة حتمية للاتجاهات الحديثة التى ظهرت فى السياسة التجارية فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية بعد شعور الدول بالضرر التى تنشأ عن المغالاة فى الحواجز الجمركية وما ترتب عنها من عثرة اقتصادية ادت الى انكماش التجارة الدولية •

وقد ظهرت التكتلات الاقتصادية على مسرح العلاقات الاقتصادية الدولية منذ الحرب العالمية الثانية سواء بين دول غرب أوروبا او دول الكتلة الشرقية أو الدول النامية فى أمريكا اللاتينية أو فى جنوب شرقى آسيا •

وإذا نظرنا الى امتنا العربية التى تتوافر لديها عناصر وعوامل الاتحاد الكامل اقتصاديا وسياسيا ، نجد ها تتعثر وما زالت تخطو خطوات بدائية لم تجنى اى ثمار الآن • فبالرغم من ان ميثاق جامعة الدول العربية الذى صدر عام ١٩٤٥ ينص فى مادته الثانية فقرة أولى ان من اغراض الجامعة التعاون الوثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية وتعاون دولها تعاوناً وثيقاً " فى الشؤون الاقتصادية والمالية بما فيها التبادل التجارى والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة " — وقد وافق المجلس الاقتصادى فى دورة انعقاده العادى الرابع بجلسته الثالثة بتاريخ ١٩٥٧/٦/٣ على اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية ، رغبة من هذه الدول فى تنظيم العلاقات الاقتصادية بينها وتوطيد ها على اسس ثلاث الصلات الطبيعية والتاريخية القائمة بينها • وتحقيق افضل الشروط لازدهار اقتصادها ولتنمية ثرواتها ، وتأمين رفاهية ابنائها • وقد ورد فى المادة الاولى

الإحصاءات الجمركية بين الدول النامية
مع
دراسة خاصة بالسوق العربية المشتركة
=====

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
	الباب التمهيدي
	التكامل الإقتصادي سنة من سنوات العصر
١٠	البحث الأول : ماهية التكامل الإقتصادي — مفهوم التكامل الإقتصادي — التكامل الإقتصادي على طريق التنمية
٢٥	البحث الثاني : العوامل التي أدت لقيام الكتلات الإقتصادية — الكتل بين الدول الأوروبية — الكتل الإقتصادي لدول الكتلة الشرقية — الكتل الإقتصادي بين البلاد النامية
٢٧	البحث الثالث : صور التكامل الإقتصادي
	القسم الأول

الاتحادات الجمركية بين الدول النامية

الباب الأول

الاتحادات الجمركية

٥١	الفصل الأول : مفهوم الاتحاد الجمركي
٥٦	البحث الأول — وسائل وأهداف الاتحاد الجمركي

— الاتحادات الجمركية في الاتفاق العام

للتعريفات والتجارة

٦٣

المبحث الثاني — القيود والحواجز التجارية

اولا — التعريفات الجمركية

ثانيا — التعريفات الخاصة

ثالثا — القيود غير التعريفية

رابعا — الاستثناءات التي ترد على تطبيق

القيود والحواجز التجارية

٨٥

المبحث الثالث — اثر اختلاف الانظمة الاقتصادية والاجتماعية

بين الدول الواغة في الانضمام لاتحاد جمركي

٩٣

المبحث الرابع — الاتحادات الجمركية واقتصاديات البطاق

٩٨

المبحث الخامس — الاتجاام نحو تحقيق الاتحاد الجمركي تدريجيا

١٠٥

الفصل الثاني : الدوافع وراء تشكيل الاتحادات الجمركية

١١٠

المبحث الاول — الدوافع الاقتصادية

١١٨

المبحث الثاني — الدوافع السياسية

١٢٢

الفصل الثالث : الآثار المترتبة على تكوين اتحادات جمركية

المبحث الاول — الآثار الانشائي والاثار التحويلي في الاتحادات

الجمركية

١٤٤

المبحث الثاني — المزايا الاقتصادية للاتحادات الجمركية

١٥٨

المبحث الثالث — الاتحادات الجمركية وقواعد التجارة الدولية

١٦٨

المبحث الرابع — تنسيق الخطط الصناعية ودورها في تدعيم

الاتحادات الجمركية بين الدول النامية

الباب الثاني

الاتحادات الجمركية في الانظمة الاقتصادية

١٨٢

الفصل الاول : السوق الاوروبية المشتركة

٢٠٤

الفصل الثاني : علاقة السوق الاوروبية بالقوى الاقتصادية الاخرى

٢٠٥	اولا — علاقة السوق بالدول الرأسمالية المتقدمة
٢٠٦	ثانيا — علاقة السوق بدول الكتلة الشرقية
٢٠٨	ثالثا — علاقة السوق بالدول النامية
٢٠٨	— السوق والدول الافريقية
٢١٥	— السوق والدول العربية

٢٢٦ الفصل الثالث : التكامل الاقتصادي في البلاد الاشتراكية

٢٣٦ الفصل الرابع : التكامل الاقتصادي بين البلاد الاخذة في النمو

٢٣٨	المبحث الاول — التكامل الاقتصادي في امريكا اللاتينية
٢٣٩	أ = السوق المشتركة لأمريكا الوسطى
٢٤١	ب = اتحاد التجارة الحرة لأمريكا اللاتينية
٢٤٥	ج = السوق المشتركة لمجموعة الـ ١٤
٢٤٧	المبحث الثاني — التكامل الاقتصادي في افريقيا
٢٥٠	= السوق المشتركة لدول شرق افريقيا

٢٥٦ الفصل الخامس : تأثير الاتحادات الجمركية في تنمية الدول النامية

٢٦١	المبحث الاول — تطور التجارة الدولية في اطار البلاد النامية
٢٨٠	المبحث الثاني — التكامل من اجل التنمية الاقتصادية (نظرية جديدة للاتحادات الجمركية بين الدول النامية)
٢٨٩	المبحث الثالث — التنمية الاقتصادية قضية اساسية

القسم الثاني

السوق العربية المشتركة

الباب الاول

التعاون الاقتصادي العربي

٣٠٢ الفصل الاول : اقتصاديات الوطن العربي

٣٠٢	اولا — موقع الاقتصاد العربي من الاقتصاد العالمي
	ثانيا — تطور الامة النسبية لاقتصاديات الدول العربية

٣١٤	طالب - سمات النمو ومعدلاته في الدول العربية
٣١٩	١ - الزراعة العربية
٣٢١	٢ - الصناعة العربية
٣٢١	٣ - البترول والاقتصاد العربي

الفصل الخامس : مساو التعاون الاقتصادي العربي

٣٢٣	المبحث الاول - اتفاقية تسهيل المبادلات التجارية ، وتنظيم تجارة
٣٢٧	تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية
	المبحث الثاني - اتفاقية تسديد المعاملات الجارية ، وانتقال
	روموس الاموال بين دول الجامعة العربية
٣٢٩	المبحث الثالث - اتفاقية الوحدة الاقتصادية
	١ - العضوية في الاتفاقية
	٢ - الاحكام الاساسية
	٣ - تقدير عام للاتفاقية

الفصل الثالث : المداخل الاخرى للتكامل الاقتصادي العربي

٣٥٥	المبحث الاول - مدخل المشروعات العربية المشتركة
٣٥٦	المبحث الثاني - مدخل التنسيق القطاعي
٣٧٢	المبحث الثالث - مدخل التنسيق الانمائي
٣٨٦	

الباب الثاني

السوق العربية المشتركة

بين

التطبيق النظري و التطبيق العملي

٤٠٨	الفصل الاول : قرار انشاء السوق
٤١٣	المبحث الاول - نشأة السوق
٤١٩	المبحث الثاني - اهداف السوق
٤٢١	أ - حرية انتقال الاشخاص وروموس الاموال
٤٢٤	ب - حرية مبادلات البضائع
٤٢٦	ج - حرية الاقامة والعمل والاستخدام

٤٢٨	د - حرية النقل والتراخيص
٤٣٠	المبحث الثالث - عضوية السوق
٤٤٤	المبحث الرابع - إجهزة السوق
٤٤٧	المبحث الخامس - مراحل تحقيق السوق
٤٥٩	المبحث السادس - الأحكام الخاصة بالسوق
٤٥٩	١ - الرسوم والضرائب والقيود الادارية
٤٦٤	٢ - الاستثناءات
٤٦٦	٣ - مبدأ الدولة الأكثر رعاية
٤٦٨	٤ - الامتيازات والاحتكارات
٤٧٠	٥ - شهادة المنشأ
٤٧٢	٦ - منح الدعم والكافآت على الصادرات
٤٧٤	٧ - إعادة التصدير
٤٧٦	٨ - تسوية قيم المعاملات الجارية
٤٧٨	الفصل الثاني : السوق العربية في مجال التطبيق العملي
٤٨٠	المبحث الاول - منجزات السوق في مجال التبادل التجارى
٤٨٣	المطلب الاول • الصادرات بين الدول العربية
٤٩١	المطلب الثاني • الواردات بين الدول العربية
٤٩٩	المطلب الثالث • اسباب ضعف التبادل التجارى
٥٠٦	المبحث الثاني - الاهداف الاخرى للسوق
٥٠٩	المطلب الاول • حرية انتقال رؤوس الاموال
٥١٩	المطلب الثاني • حرية انتقال الاشخاص واقتسامهم ، وممارسة النشاط الاقتصادى
٥٢٣	المطلب الثالث • حرية النقل والعبور واستخدام وسائل المواصلات
٥٢٦	المبحث الثالث - توحيد التشريعات والانظمة الجمركية
٥٣٣	المبحث الرابع - سياسة السوق تجاه الدول العربية الاخرى
٥٤٠	المبحث الخامس - سياسة السوق تجاه الكتلات الاقتصادية فى العالم
٥٤٥	تقدير عام للسوق العربية المشتركة

الباب الثالث

تقييم العمل الاقتصادي العربي المشترك

- ٥١٥ الفصل الاول : تقييم عام لاجهزة العمل الاقتصادي العربي المشترك
- ٥٦٢ الفصل الثاني : تقييم عام لنتائج العمل الاقتصادي العربي المشترك
- ٥٦٤ البحث الاول — مجال التجارة الخارجية
- ٥٧٥ البحث الثاني — مجال الامن الغذائي
- ٥٨٣ البحث الثالث — مجال توطيد التكنولوجيا
- ٥٩٢ البحث الرابع — مجال رموس الاموال الدولية، والفوائض العربية
- ٥٩٣ اولا = تدفقات رأس المال والديون الخارجية
- ٥٩٨ ثانيا = نصيب الدول العربية من تحركات رموس الاموال
- ٦٠١ ثالثا = الفوائض المالية العربية
- ٦١٢ الفصل الثالث : عوامل ضعف العمل الاقتصادي العربي المشترك
- ٦٢٧ الفصل الرابع : مشكلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي
- ٦٢٩ اولا = تقدير مستوى التنمية
- ٦٣٣ ثانيا = مظاهر تخلف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
- ٦٤٤ الفصل الخامس : مستقبل التنمية والتكامل الاقتصادي العربي
- ٦٤٩ البحث الاول — وضع استراتيجيات عامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار التكامل الاقتصادي العربي
- ٦٦٥ البحث الثاني — مداخل التكامل الاقتصادي العربي
- ٦٦٦ اولا = تنسيق الخطط القطرية العربية
- ٦٦٧ ثانيا = التنسيق على مستوى القطاعات
- ٦٦٨ ثالثا = المشروعات العربية المشتركة
- ٦٧١ رابعا = تحرير التجارة

الصفحة

الموضوع

٦٨٠

البحث الثالث — الميكل التنظيمي لمؤسسات الشامل
الاقتصادى العربى

٦٩٧

الخاصة

٧٠٦

المراجع

